بعد نيله جائزة الدفاع عن المؤمنين

المطران لويس ساكو: "هذه الجائزة للعراق قبل ان تكون لي"

حاورته/ ننويتا ايشايا

افرحنا كثيرا نيل المطران لويس ساكو رئيس اساقفة كركوك للكلدان "جائزة السلام للدفاع عن المؤمنين" في احتفال مهيب في مدين ميلانو الايطالية.. لذا احببت ان اجري معه لقاءا بهذه المناسبة وخصوصا ان الجائزة هذه هي الثالثة التي تنالها شخصية معروفة في العالم.

هذه الجائزة هي اولا واخيرا لوطننا الحبيب العراق ومفخرة لابناء شعبنا الكلداني السرياني الاشوري وخصوصا ونحن نعيش هذا الظرف الصعب. فهي رسالة للمحبة والتآخي بين ابناء الشعب العراقي... التقيته وقدمت له تهاني القلبية..وبعد ان استقبلني كعادته بابتسامة وفرح في كاتدرائية قلب يسوع الاقدس في كركوك. حيث اسعفني هدوؤه وسكينته في طرحي الاسئلة عليه.. فكان هذا الحوار.

- كيف وقع الاختيار عليك ومن قلدك هذه الجائزة واين ؟.

* اتصلوا بي وقالوا باننا نود ان نقلدك هذه الجائزة نسبة الى اعمالك ونشاطاتك في كركوك. فكتبت لهم وقلت هذه الجائزة ستكون للعراق قبل ان تكون لي. فنظموا لي مهرجانا حضره الف وخمسمائة مدعو في مدينة ميلانو الايطالية في ٢٠٠٨/٥/٣١. وقلدني الدكتور "بارا" رئيس منظمة الايمان والعقل.

- هل منحت هذه الجائزة الى اخرين؟.

* نعم ..فقد منحت الى كاردينال في هونغ كونغ والى رئيس جمهورية بولندا "فاليبا" وكنت انا الثالث.

- شعورك سيادة المطران وانت تنال الجائزة ؟.

* شعوري كان عظيما عندما رأيت العلم العراقي يتوسط علم ايطاليا والفاتيكان. احسست ان العراق كله معي. وفي نفس الوقت علمت ان سيدة عراقية تدعى سهى الرسام تمنح جائزة في اميركا وراهبة اثورية عراقية تمنح جائزة ايضا في بوسطن هي الراهبة اولغا هكذا هم العراقيون اينما حلوا وذهبوا سيحملون العراق في حدقات عيونهم .

- في ظل الوضع الامني الراهن كم مرة طلب منك مغادرة العراق ولو بشكل مؤقت؟.

* مرات عدة طلب مني ذلك.. لكني أبيت وتشبثت بموقفي كيف اترك احبائي، وكيف اترك رعيتي وكنيستي.

- رجل الحوار لقب يطلق عليك. اين يكمن السر في شخصك لانك تدعو الجميع الى طاولة واحدة؟.

* انا اعمل بمبادىء المسيح لانه قدوتنا ورجل الدين يجب ان يحمل الغفران والمحبة والتسامح وقبول الاخر، بل حتى الرجل العادي يحب ان يعمل بهذه المبادىء لكي يعيش بسلام.

- باعتبارك احد اعضاء هذه اللجنة كيف هي الحلول والمعالجات للحد من ظاهرة هجرة المسيحيين من العراق؟.

* هناك ناس مهددين او مهجرين في دول الجوار يعانون الامرين لماذا لا يأتون الى شمال العراق ريثما نجد الحلول لهم وهناك اخرون بدون أي اسباب يهاجرون. انا انصح بعدم التخلي عن وطنهم الام لاننا اصحاب هذا الوطن وفي الاوطان الاخرى سنذوب وننصهر في المجتمعات.

في الختام شكرت سيادة المطران الدكتور لويس ساكو.. قلت له هذه الجائزة وسام على صدور كل العراقيين.

فرحة التخرج يحتفى بها

مدرستا بهرا وأنستانس الكرملي الابتدائيتان تحتفلان بتفوق طلابهما

ريجينا ميخائيل

الفرحة العراقية غالية وثمينة لانها لاتتحقق بيسر وخاصة ونحن نعيش ظروفا غير طبيعية حيث الفرحة تقطف قسرا من بين الاشواك الكثيفة وذلك بصبرنا ومثابرتنا وجلدنا.

قبل ايام كانت فرحة لاتوصف عمت جميع الشعب العراقي بالانتصارات المتتالية التي بدأ يحققها منتخبنا الوطني لكرة القدم خارج ارضه ووطنه ليتأهل للمراحل التالية في بطولة كأس العالم لكرة القدم.

اليوم نقطف النجاح والذي ادخل الفرحة الى بيوت عوائلنا الكلدواشورية السريانية وهي تشارك ابناءها من طلبة المدارس السريانية سعادة النجاح بعد ظهور النتائج للدراسة الابتدائية وحصلت مدارسنا على نسب عالية وعلى مستوى اقليم كوردستان العراق.

مدرسة بهرا الابتدائية ومدرسة انستانس الكرملي الابتدائية، هاتان المدرستان نالتا المراكز المتقدمة في نسب النجاح ولا يسعنا الا ان نقدم اجمل التهاني والتبريكات للطلاب المتفوقين فيهما، والذين نالوا النجاح بتفوق في مرحلة الدراسة الابتدائية المنتهية لتبوؤهم المراكز المتقدمة في نسب النجاح.

ان جميع الطلبة او معظمهم نالوا درجات عالية على الرغم من الشكوى التي ابداها معظم الطلبة بالنسبة للدرجات التي حصلوا عليها في مادتي الوطنية والتاريخ وشاركتهم بهذه الشكوى الهيئة الادارية والتعليمية في مدارسهم ونحن بدورنا نوجه نيابة عن عوائل الطلبة عتابنا وشكوانا الى لجنة التصحيح لهاتيين المادتين وتقديم جواب مقنع الى ادارة المدارس بهذا الخصوص مع تقديرنا لجهودهم الكبيرة.

علما بان الطالب الذي حصل على درجة ١٠٠ في جميع الدروس فهل يعقل ان يحصل في درس الوطنية والتاريخ على سبعين او ثمانين...؟

نتائج للمتفوقين

مدرسة انستانس الكرملي

الاولى على المدرسة الطالبة ايفا مراد حصلت على مجموع ٧٨٠ أي ٩٧،٤

الثانية على المدرسة الطالبة ارمينيل ماسيس مجموعها ٧٦٤ أي ٩٥،٤

الثالثة على المدرسة مريم شمعون حصلت على مجموع ٧٥٣ أي ٩٤،١

وكذلك الطالب رودي امان حصل على مجموع ٧٥٢ أي ٩٤%

الرابعة الطالبة لينا انطوان حصلت على مجموع ٧٤٩ أي ٩٣،٥

والطالب رامنيل اشور حصل على مجموع ٧٤٦ أي ٩٣،٢

مدرسة بهرا الابتدائية

الاولى على المدرسة الطالبة سارة عنان يعقوب بمجموع "٧٧٧" ٩٧،١

الثاني على المدرسة الطالب اونيل اميل نيقولا بمجموع "٧٤٦" ٩٣،٢ %

الثالث على المدرسة الطالب جورج اوديشو باوت بمجموع "٧٤٣" ٩٢،٧

الرابعة على المدرسة الطالبة اكين اميل نيقولا بمجموع "٧٤٠" ٩٢،٤ %

الرابعة مكرر الطالبة كارلا كمال يوسف بمجوع "٧٤٠" ٩٢،٤ %

وقد جرت في المدرستين مراسيم خاصة لتوزيع النتائج والهدايا على الناجحين والمتفوقين وقد حضرها اسر الطلبة في حفل جميل.

بدأ الاحتفال في مدرسة انستانس الكرملي بكلمة لمديرة المدرسة الست جانيت ايواس بيجان هنأت فيها الطلبة الناجحين والمتفوقين، كما شكرت عوائل الطلبة الذين كان لهم الأثر الكبير للانجاز الذي حققته مدرستهم نتيجة تعاونهم الكبير مع الهيئة الادارية والتعليمية.

ثم القت السيدة ريجينة نيابة عن اولياء امور الطلبة كلمة شكرت فيها الهيئة الادارية والتعليمية في مدرسة انستانس الكرملي وهنأتهم بالمستوى العالي الذي حققته المدرسة من خلال طلابها المتميزين وجهود الهيئة الادارية والتعليمية حيث لم يأت ذلك النجاح الا من خلال مثابرة الطالب نفسه لنيل التفوق وتعاون الاهل والمدرسة لرفع مستوى ابنائهم بالشكل الذي يليق بمدارسنا السريانية .

هنيئا لمدارسنا هذا الانجاز والى نجاحات اخرى بأذن الله لاننا دائما نطمح الى خدمة وطننا الحبيب العراق.

صانعو الفرح في بغداد يعرضون الحانهم وآلاتهم الموسيقية مجددا

عن موقع ايلاف

في منطقة الباب الشرقي وسط العاصمة بغداد يقف محمد حسن، ٤١ سنة، امام محله الذي يبيع فيه الآلات الموسيقية. يتناول آلة الاورغ ويبدأ عزف لحن شهير، ويدندن معه:

فوك النخل فوك عيني فوك النخل فوك

مدري لمع خده عيني مدري الكمر فوك والله ما اريده بالبني بلوه.....

يعزف محمد حسن، ويغني احيانا، وهو يتطلع الى المارة لترغيبهم ببضاعته فيتوقفون امام محله، ينظرون الى الالات ويساومون على اسعارها. خلال السنوات الاربع الماضية توارت الفرق الفنية وصانعو الالات الموسيقية وبائعوها، وتوارى المغنون خوفا من استهدافهم من قبل جماعات دينية مسلحة متشددة حاولت فرض تصوراتها وافكارها على المواطنين، فمنعت الغناء والترويج له ما دفع الفنانين الى مغادرة العراق الى دول الجوار، الا القليل منهم الذي انسحب الى منزله خوفا على حياته ومارس مهنة اخرى.

لكن اليوم بدأ صانعو الالحان بالظهور مجددا ليمارسوا نشاطهم الذي احبوه بعد ان شهدت البلاد استقرارا امنيا نسبيا وانحسرت الى حد ما موجة التشدد التي كانت تفرضها تلك الجماعات المسلحة. يقول حسن في حديث لـ"تيوزماتيك" "كانت سنوات صعبة، كنا وحدنا ندافع عن انفسنا فلم تكن الدولة قادرة على حمايتنا من الجماعات المسلحة التي تتهمنا بإفساد الشباب".

اليوم يعرض حسن آلاته: العود والغيتار والاورغ ويضيف "الأمور أخذت تتحسن فعدت الى عملي الذي أحبه. لكن بصراحة كان اليوم الأول الذي فتحت فيه المحل مخيفا لأني لم أكن متأكدا من زوال الميليشيات تماما من منطقة الباب الشرقي".

ويتابع حسن "فوجئت بعدم ظهور اي واحد من الميليشيات، بل حدث ان شهد المحل اقبالا جيدا، وتهافت الشباب يسألونني عن الأسعار وطريقة الاستعمال وانا اشرح لهم طوال اليوم، فشراء آلة موسيقية يحتاج الى الكثير من الإقناع والرغبة والتعهد بأنها سهلة الاستعمال".

يمسح حسن بيده على آلة الاورغ ويقول "إنها أكثر الآلات مبيعا فهي لا تحتاج إلى فترة تدريب طويلة والشباب يستخدمونها في حفلاتهم، وأسعارها تتراوح عندي من ٦٥٠٠٠ - ٣٥٠٠٠٠ دينار عراقي أي مايعادل ٥٠- ٣٠٠ دولار حسب نوعيتها ومنشئها".

ويشير حسن الى ان "الاقبال على الغيتار يأتي بالمرتبة الثانية وسعره يتراوح بين ١٢٠٠٠٠ - ١٥٠٠٠٠ دينار عراقي أي ١٠٠- ١٢٥ دولارا".

ويلتقط حسن آلة العود ويقول لـ"تيوزماتيك" إنها آلة عراقية خالصة، تصنع في بغداد، اما بقية الآلات فمن مناشئ صينية وتركية. آلة العود التي يبيعها حسن بـ١٥٠٠٠٠ دينار عراقي ليست من الدرجة الأولى، "فالعود المتقن الصنع يتراوح سعره بين ٥٠٠ - ١٠٠٠ دولار أميركي وهو ما يناسب المطربين فقط"، كما يقول حسن.

يملك حسن ورشة لتصنيع وتصليح الآلات الموسيقية أغلقها بسبب تهديد الجماعات المسلحة لكنه اليوم يعتزم اعادة فتحها بعد أن استعاد سوق الآلات الموسيقية شيئا من عافيته وخاصة مع عودة الحفلات في الاعراس، وعروض الاغاني في الهواء الطلق أو في المطاعم والقاعات المغلقة التي كانت الفرق الموسيقية تخشى الذهاب إليها بسبب تعرضها الى التهديد او القتل. المطرب حقي الرياحي الذي اعتاد أداء وصلات غنائية في بعض الأندية الاجتماعية والمطاعم يقول لـ"تيوزماتيك" إن "الفترة الماضية شهدت كسادا كبيرا للمهن الفنية بسبب خشية منظمي الحفلات والفرق الموسيقية من التصفية، فاقتصر الأمر على حفلات بسيطة نقيمها لبعض الأصدقاء والمعارف، إما الان فالوضع أحسن بكثير. صحيح أن إمكانية الغناء ما تزال محصورة ضمن نطاق وسط العاصمة ومنطقة الكرادة أو الأماكن القريبة من المنطقة الخضراء وفي الجامعات والكليات التي تقع قرب تلك المناطق إلا أن الأمر يعتبر نقلة نوعية فقد كان من المستحيل إقامة حفلة غنائية في كلية ما قبل سنة من الآن".

كان رئيس المجلس البلدي لمدينة الكرادة محمد الربيعي قال في وقت سابق لـ"تيوزماتيك" إنه "يدعم المطاعم والنوادي الاجتماعية التي تحيي حفلات موسيقية وذلك من خلال توفير الظروف الملائمة لإقامة تلك الحفلات وحمايتها بالتنسيق مع الأجهزة الأمنية العاملة في الكرادة".

المطرب الرياحي يقول وهو ينتزع آلة الغيتار من رقبته إن "تنامي الطلب على الحفلات يخلق جيلا جديدا من المغنين والعازفين الشباب بعد أن رحل معظم الفنانين إلى الخارج الامر الذي سيعيد للبلاد صناعة الفنون التي اشتهرت بها وبلغت ذروتها في سبعينات القرن الماضي".

يذكر أن العديد من المهن العراقية التي منعتها الجماعات المسلحة أخذت بالظهور التدريجي مجددا في عدد من المدن العراقية وخاصة العاصمة بغداد كالمهن الفنية وتجارة الخمور بعد ان شنت القوات الحكومية سلسلة عمليات عسكرية استهدفت الجماعات المتشددة والعصابات المسلحة التي كانت تتحكم بحياة المواطنين.

الأثريون في الأردن يكتشفون "أقدم كنيسة في العالم"

بهرا ـ وكالات

اكتشف الأثريون في الأردن ما وصفوه بأنه "أقدم كنيسة في العالم" في منطقة رحاب على مسافة ٤٠ كيلومترا شمال شرق العاصمة عمان حسبما ذكرت مصادر إخبارية أردنية. وقال عبد القادر حسن رئيس مركز رحاب للدراسات الأثرية للصحيفة إننا اكتشفنا ما نعتقد أن تكون أول كنيسة في العالم يعود تاريخها الى ما بين ٣٣ الى ٧٠ سنة بعد الميلاد. وقال حسن إن الاكتشاف الذي يقع أسفل كنيسة القديس جورجيوس في رحاب مذهل لأننا عثرنا على دليل يدعونا للاعتقاد بأنها أقدم كنيسة صلى فيها المسيحيون الاوائل وهم ٧٠ من الحواريين للسيد المسيح. والمسيحيون الأوائل الذين وصفوا فى نقش بالفسيفساء على أرضية كنيسة القديس جيورجيوس بأنهم "السبعين الذين يحبهم الرب والسماء، يعتقد أنهم فروا من القدس إبان عمليات الاضطهاد التي تعرض لها المسيحيون إلى شمال الاردن ولا سيما الى منطقة رحاب".

ومستشهدا بمصادر تاريخية قال الأثري حسن إن السبعين مسيحيا عاشوا وأدوا طقوسهم في سرية في هذه الكنيسة تحت الأرض. وأضاف عالم الآثار الاردني بقوله إننا نعتقد أنهم لم يغادروا الغار وعاشوا فيه حتى اعتنق الحكام الرومان الديانة المسيحية وحينها شيدت كنيسة سان جورجيوس. وأشار الخبير الاردني إلى أن المقتنيات التي عثر عليها في مقبرة بالقرب من الغار تزيح الستار عن معلومات تاريخية قيمة. وقال حسن "إننا عثرنا على أوان فخارية يرجع تاريخها الى الفترة ما بين القرنين الثالث والسابع الميلادي". وتظهر الاكتشافات على ان المسيحيين الأوائل وأحفادهم واصلوا العيش في تلك المنطقة حتى أواخر الحكم الروماني. ووصف الأسقف الارشمندريت نكتاريوس نائب اسقف الكنيسة الارثوذكسية اليونانية اكتشاف الكهف بأنه "حدث مهم بالنسبة إلى كل المسيحيين في جميع أنحاء العالم". ونقلت المصادر الإخبارية عن الأسقف اليوناني قوله إن "الكهف الآخر الموجود في العالم المشابه له في الشكل والغرض يوجد في سالونيكي باليونان". وقال المسؤولون في وزارة السياحة الاردنية إنهم يعتزمون الاستفادة من الاكتشاف والترويج للمنطقة كمقصد سياحي مهم في المستقبل المنظور.